خ
مولاك نحوت
حيث رضي عنك

خ
نحوت حيث رضي
عنك مولاك

للخصوم ثم قال ان ذهب الوارث بالمال نحزن وان ذهب ملك الموت بالروح نحزن فيا ليت الشيطان لا يذهب بالخاتمة والايمان فيكون فرقا من الرب سبحانه وتعلى نعوذ من ذلك فان كل فارق يطون الى اجتماع و فراق الرب سبحانه وتعلى فراق صعب لا يجد له احد ابن نعيم قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما جاءني **جبريل عليه السلام** الا يوما وهو يرعد فرقا وخوفا من الجبار لما طرد ابليس لعنه الله واظهر ما ظهر عليه من المحنة جعلت عليهما والبعد بعد القرب والحضرة والعبادة طيق السلام يبكيان فاوحى الله تعلى اليهما ما لكما تبكيان هذا البكاء واني لا اظلم احدا فالا يا ربنا ما نامن مكرك يعني قضاؤك وحكمك بالبعد بعد القرب والشقاوة بعد السعادة **فقال الله تعلى** لهما هكذا لا تكونا الا تا مناً مكري **مر عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الى صلاة الجمعة يوما فلقيه ابليس اللعين في صورة شيخ عابد فقال له اين **اين تمضي** فقال الى الصلاة فقال فضيت الصلاة والجماعة وفاتت الجمعة فعرفه فمسكه بتلابيبه وخنقه وقال له ويلك الم تكن امام العابدين وقدوة الزاهدين فامرت بسجدة واحدة فابيت واستكبرت وكنت من الكافرين وطردت وابعدت الى يوم الدين فقال نادى يا عمر هل كانت الا طاعة بيدي والشقاوة بمشيئته انا عبد ابعدني سجادة عبادتي تحت قوايم العرش ولم اترك في السموات السبع بقعة الا ولي فيها سجدة وركعة ومع هذا الفرب فيل لي اخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين فان كنت **يا عمر** قد امنت مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين فقال له اذهب فلا طاقة لي بكلامك **اخواني** اين الذين كانوا في اللذات يتقلبون ويتبخترون على الخلق ويتكبرون مزجت لهم كؤوس المنون فهم لها يتجرعون وفاتهم النعيم الذي كانوا به يطمعون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فلو رايتهم يا هذا في حلل الندامة يرفلون ويساقون يوم القيامة الى العذاب وهم ينظرون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين **وانشدوا**

ايا من محكك ياسيدي ... كل البرايا دايما يخدمون

وكم عيوب وذنوب مضت ... ونحن عنها سيدي غافلون
نضيع العمر بجنب الخطا ... فنحن في اوقاتنا لاعبون
نشاهد الموت ولا نعتبر ... ولا ننبهنا لريب المنون
بل غفلة تعمي ابصارنا ... وشقوة خابت لديها الظنون
فنحن يا رب الورى كلنا ... اليك من زلتنا هاربون
لا كنتنا فضل رب الورى ... عفو وصفحا كي تقر العيون

بن احمد المؤذن رحمة الله عليه قال كنت اطوف حول الكعبة اذا انا برجل متعلق باستار الكعبة وهو يقول **اللهم** اخرجني من الدنيا مسلما لا يزيد على ذلك شيا فقلت له لم لا تزيد على هذا الدعاء شيا فقال لو علمت قصتي لكنت تعذرني فقلت له وما قصتك قال كان لي اخوان ... الاكبر منهما موذنا اذن اربعين سنة احتسابا بالله تعلى فلما حضرت الوفات دعا بالمصحف فظننا انه يتبرك به ويقرا منه شيا فاخذه بيده واشهد على نفسه من حضر انه بريء مما فيه ثم تحول الى دين النصرانية فمات نصرانيا فلما دفن اذن الاخر ثلاثين سنة فلما حضرته الموت فعل كما فعل اخوه الاكبر فمات على دين النصرانية نعوذ بالله من مكر الله وانا اخاف على نفسي ان اصير مثلهما فادع الله لي تعلى ان يحفظ علي ديني وان يتوفاني مسلما قال فقلت له ما كان ذنبهما فقال كانا يتبعان عورات الناس وينظرون الى الشباب. يا مطلقا نظره في الشهوات. يا مستبيحا للمحرمات. يا مغرورا باللذات الفانية اما اعتبرت باقوام اخرجوا من ديارهم وتمسكوا بحبال اغترارهم ولم يقبل منهم قول اعتذارهم. عندما نادى امنادي انذارهم. قل للمومنين يغضوا من ابصارهم **وانشدوا**

واخجلة العبد من احسان سيده ... واحسرة القلب من الطاف معناه
واحسرة الطرف كم ينظر لخاينة ... من المعاصي لا يرضا بها الله
فكم اسات وبالاحسان عاملني ... واخجلتي وحياء حين القاه
وكم له من اياد غير واحدة ... واف الي لعلمي انه الله
بلطفه وبفضل منه عرفني ... في حبه كيف ارجوه واخشاه
يا نفسي كم تخفي اللطف عاملني ... وقد راني على ما ليس يرضاه

بسيط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)